أنواع وجوه الإعراب والمعاني حرف الباء في الجملة "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ"
(دراسة تحليلية في علم النحو)

Jefriansyah
Sri Sudiarti
Universitas Islam Negeri Sulthan Thaha Saifuddin Jambi
ssudiarti90@gmail.com

تجريد

الهدف هذا البحث لمعرفة عن أنواع وجوه الإعراب والمعاني حرف الباء في الجملة "بسم الله الرحمن الرحيم" (دراسة تحليلية في علم النحو) عند النحويين في أصنافه المشهورات. وهذا البحث هو بحث مكتبي باستخدام الطريقة النوعية بتحليل طريقة الوصفية بخصوص البيانات وجمع البيانات من مصادر العلومم النحو. وأما نتائج هذا البحث يدرك الباحث تسعة أوجه من وجوهه الإعراب في الجملة "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ":1. بسم الله الرحمنِ الرحيمِ 2. بسم الله الرحمنَ الرحيمَ 3. بسم الله الرحمنُ الرحيمُ 4. بسم الله الرحمنَ الرحيمُ 5. بسم الله الرحمنُ الرحيمَ 6. بسم الله الرحمنِ الرحيمِ 7. بسم الله الرحمنِ الرحيمُ 8. بسم الله الرحمنُ الرحيمِ 9. بسم الله الرحمنَ الرحيمِ. ووجد الباحث خمسة عشر من معاني حرف الباء في الجملة "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ": 1. البدلية 2. السببية 3. الظرفية 4. التعليل 5. الإستعانة 6. التعدية 7. العوض 8. الإلصاق 9. المصاحبة 10. التبعيض 11. المجاوزة 12. الإستعلاء 13. القسم 14. الغاية 15. التوكيد.

الكلمات الرئيسية : أنواع الإعراب، معاني حرف الباء، جملة بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1)– مقدمة

القرآن هو كلام الله المقدس في اللوح المحفوظ، وكل أيات من القرآن الكريم الذي يقرأ في أول السورة يعني بالجملة "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ" أو في كل شارع في العملية الشريعة والعبادة بسنة رسول الله لقوله: كلّ أمرٍ ذيْ بالٍ لا يُبدَأ فيهِ ببسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيمِ فهو أقطعُ. كما عرفنا أنفي هذه الكلمة المنزلة من الكلمة العربية وكذلك في الحديث النبي ليجعل الناس أن يفكر فيها،كما قال الله تعالى في كتابه الكريم: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ.[1] وكل من أيات القرآن أو الكلمة العربية تحتاج الى تركيبها وإعرابها والمعانى في بعض حروفها. وكذلك في الجملة: "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ".

[1] القرآن الكريم، سورة يوسف: 2، ص. 235

وكان علم النحو هو علم تعرف به أحوال الكلمات العربية مفردة ومركبة.[2] وقال الدكتور عبد الهادي الفضلي: "علم النحو هو يبحث فيه عن اصول تكوين الجملة وقواعد الإعراب.[3] فعلم النحو هو علم معرفة أحوال أواخر الكلم للإستعانة على فهم كلام الله وكلام رسوله وكلام من العلماء.[4] وكثيرة في مباحث علم النحو أحدها في الباب الإعراب.

وقال الدكتور عبده الراجح في كتابه التطبيق النحوى: "أن الإعراب هو العلامة التي تقع في أخر الكلمة وتحديد موقعها من الجملة، وهذه العلامة لابد أن يتسبب فيها عامل معين ولما كان موقع الكلمة يتغير حسب المعنى المراد،كما تتغير العوامل، فإن تتغير العوامل كذلك، مثال: ذهب مُحَمَّد إلى المدينة صباحا، نرى أن الكلمة (مُحَمَّد) مرفوعة بالضمة وهي علامة إعرابها التي دلّت على موقعها وظيفتها وهي كونها فاعلا، فالكلمة (مُحَمَّد) هي المعرب، والفعل (ذهب) هو العامل، والضمة هي علامة الإعراب".[5]

الإطار النظري

أ. مفهوم علم النحو

النحو هو علم يعرف به أحكام أواخر الكلمات العربية حال تركيبها من: إعراب، وبناء، وما يتبع ذلك[6]. وقال الدكتور عبد الهادي الفضلي: "علم النحو هو يبحث فيه عن أصول تكوين الجملة وقواعد الإعراب"[7]. والنحو هو علم تعرف به أحوال الكلمات العربية مفردة ومركبة.[8] وقال الدكتور جورج متري عبد المسيح:

[2]مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*. ص. 8

[3]عبد الهادي الفضلي، "*مختصر النحو*" (رسالة الدكتور، دار الشروق، جدة، 1980)، ص. 5

[4]فيصل بن عبد العزيز المبارك، *مفاتيح العربية على متن الجرومية*. (دون المطبع، دون الطبع، دون السنة) ص. 3

[5]عبده الراجحي، *التطبيق النحوى*. (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعة، الطبعة الثانية، 1998)، ص. 3

[6]عماد علي جمعة، *قواعد اللغة العربية*. (رسالة الدكتور: مكتب الملك، دون المطبع، 2006)، ص. 7

[7]عبد الهادي الفضلي،"*مختصر النحو*" (جدة، رسالة الدكتور: دار الشروق، 1980)، ص. 5

[8]مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*. (بيروت– لبنان: دار الفكري، 2016)، ص. 8

أن علم النحو هو يبحث في الكلمة عندما تدخل في التركيب.[9] فعلم النحو هو علم معرفة أحوال أواخر الكلم للإستعانة على فهم كلام الله وكلام رسوله وكلام من العلماء.

ب. مفهوم الإعراب وأقسامها وأنواعها وعلامتها

1. تعريف الإعراب

الإعراب لغة هو الإبانة عما في النفس، تقول أعربتُ عن حاجتي، أي أبنتُ عنها، واصطلاحا هو الإبانة عن المعانى بالألفاظ، وقيل هو تغيير يلحق أواخر الكلم من قولهم: عربتُ معدة الفصيل إذا تغيرت.[10] فالإعراب هو ما يعرف اليوم بالنحو. وعلم بأصول تعرف بها أحوال الكلمة العربية من حيث الإعراب والبناء. أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها وفيه نعرف ما يجب عليه أن يكون أخر الكلمة من رفع، ونصب، وجر، وجزم، ولزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة.[11]

كما شرّحه الأستاذ الحاجي مُحَمَّد معصوم بن سالم السماراني السفاطوني في كتاب تشويق الخلان على شرح الجرومية: أن الإعراب هو تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا أو تقديرا، يعني أن الإعراب هو تغيير أحوال أواخر الكلم بسبب دخول العوامل المختلفة وذلك نحو زيد فإنه قبل دخول العوامل موقوف ليس معربا ولا مبنيا ولا مرفوعا ولا غيره.[12]

وقال الشيخ مصطفى الغلاييني في كتابه جامع الدروس العربية: "الإعراب أثر يحدثه العامل في أخر الكلمة، فيكون أخرها مرفوعا أو

[9] جورج متري عبد المسيح، *معجم قواعد اللغة العربية*. (دون المطبع: مكتبة لبنان، دون السنة)، ص. 28

[10] مُحَمَّد علي أبو العباس، *الإعراب الميسّر*. (القاهرة: دار الطلائع، دون السنة)، ص. 7

[11] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*. ص. 8

[12] مُحَمَّد معصوم بن سالم السماراني السفاطوني، *تشويق الخلان*، (سنغافورة–جدة: الحرمين 2011)، ص. 39–44

منصوبا أو مجرورا أو مجزوما، حسب ما يقتضيه ذلك العامل".[13]

وقال الدكتور عبد الهادي: "أن الإعراب هو تغيير علامة أخر الكلمة إلى أخرى بسبب تغيير العوامل الداخلة عليها. نحو كلمة: جاءَ زيدُ، رأيْتُ زيدًا، ومررتُ بزيدٍ. وإنّ التصرف في حركة الحرف الأخير الكلمة (زيدُ) من الضمة الى الفتحة ومنها الى الكسرة بسبب تغيير العوامل الداخلة عليها وهي: (جاءَ ورأيْتُ والباء)".[14]

وأن الإعراب هو العلامة التي تقع في اخر الكلمة وتحديد موقعها من الجملة، وهذه العلامة لابد أن يتسبب فيها عامل معين ولما كان موقع الكلمة يتغير حسب المعنى المراد،كما تتغير العوامل، فإن تتغير العوامل كذالك، مثال: ذهب مُحَمَّد إلى المدينة صباحا، نرى أن كلمة (مُحَمَّد) مرفوعة باالضمة وهي علامة إعرابها التي دلّ على موقعها وظيفتها وهي كونها فاعلا، فكلمة (مُحَمَّد) هي المعرب، والفعل (ذهب) هو العامل، والضمة هي علامة الإعراب.[15]

2. أقسام الإعراب

أقسام الإعراب أربعة: رفع ونصب وخفض وجزم. فللأسماء من ذالك الرفع والنصب والخفض ولاجزم فيها. وللأفعال من ذالك الرفع والنصب والجزم ولاخفض فيها.

وأقسام الإعراب ثلاثة: لفظي وتقدير ومحليّ. والأول الإعراب اللّفظي هو أثر ظاهر في أخر الكلمة يجلبه العامل. ويكون في الكلمات المعربة غير المعتلة الأخر مثل: يُكرم الأستاذُ المجتهدَ. والثاني الإعراب التقدير هو أثر غير ظاهر على أخر الكلمة، يجلبه العامل فتكون الحركة مقدرة لأنها غير ملحوظة. والثالث الإعراب المحلي هو تغيير إعتباري بسب العامل،

[13] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس* العربية. ص. 14

[14] عبد الهادي الفضلي، *مختصرالنحو*. (رسالة الدكتور: دار الشروق، جدة، 1980)، ص. 22

[15] عبده الراجحي، *التطبيق النحوى*. (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعة، الطبعة الثانية، 1998)، ص. 3

فلا يكون ظاهرا ولامقدرا. وهو يكون في الكلمة المبنية مثل: جاء هؤلاءِ التلاميذُ، وأكرمتُ من تعلمَ، وأحسنتُ إلى الذين اجتهدوا، ولم ينجحن الكسلانُ.[16]

3. أنواع الإعراب

أنواع الإعراب أربعة: الرفع والنصب والجر والجزم. فالفعل المعرب يتغير اخره بالرفع والنصب والجزم. مثل: يكتُبُ، لنْ يكتُبَ، لمْ يكتبْ. والإسم المعرب يتغير اخره بالرفع والنصب والجزم. مثل: العلمُ نافعُ، رأيتُ العلمَ نافعًا، إشتغلتُ بالعلمِ نافعٍ.[17]

ج. مفهوم معانى حرف الباء الجر

حرف الباء هي حرف الثانية من حروف الهجائية في تركيب الأبجدية العربية. وحرف الخاصة التي يدخل بها الإسم وفائدة الجر ولها معاني كثيرة. وعند مصطفى الغلاييني:

والباء لها ثلاثة عشر معنى:

1) الإلصاق: وهو المعنى الأصلي لها. وهذا المعنى لايفارقها في جميع معانيها، ولهذا إقتصر عليه سيبويه. والإلصاق إما حقيقيي، نحو: أمسكتُ بيدكَ، ومسحتُ رأسي بيدي، وإما مجازي، نحو: مررتُ بداركَ أو بكَ، أي بمكان يقرب منها أو منكَ.

2) الإستعانة: وهي الداخلة على المستعان به، أي الواسطة التي بها حصل الفعل. نحو: كتبتُ بالقلمِ، وبررتُ القلمَ بالسكين، ونحو: بدأتُ عمليْ باسم اللهِ، فنجحتُ بتوفيقه.

3) السببية والتعليل: وهي الداخلة على سبب الفعل وعلته التي من أجلها حصلن، نحو: مات بالجوع، ونحو: عرفنَا بفلانٍ، ومنه قوله تعالى: فكلاّ أخذنا بذنبه. وقوله: نقضِهِمْ ميثقَهُم لعنّاهم.

4) التعدية: وتسمى باء النقل، فهي كالهمزة في تصييرها الفعل اللازم متعديا، فيصير بذلك

[16] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*. ص. 17–20
[17] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*. ص. 15

الفاعل المفعول، كقوله تعالى: ذهب الله بنورهم، وأيته من الكنوز ما إنّ مفاتحَه لتنواء بالعصبة أولى القوّة، أي لتنيئ العصبةَ وتثقلها. وهذا كما تقول: ناء به الحمل، بمعنى أثقلُه. ومن باء التعدية، قوله تعالى: سبحن الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصا، أي سيرة ليلا.

5) القسم: وهي أصله أحرف ويجوز ذكر فعل القسم معها، نحو: أُقسِم بالله، ويجوز حذفه، نحو: بالله لَأجتهدنَّ. وتدخل على الظاهر، كمارأيتَ وعلى المضمر، نحو: بكَ لأفعلنّ.

6) العوض: وتسمى باء المقابلة أيضا، وهي التي تدل على تعويض شيئ من شيئ في مقابلة شيئ، نحو: بعتُكَ هذا بهذا، وخذِ الدّارَ بالفرسِ.

7) البدل: وهي التي تدل على اختيار أحد الشيئين على الأخر، بلا عوض ولا مقابلة، كحديث: مايسرّني بها حمْر النّعم، وقول بعضهم: مايسرني أني شهِدتُ بذرا بالعقبة. أي بدلها.

8) الظرفية: أي معنى فِيْ، كقوله تعالى: ولقد نصركم الله ببدرٍ، وماكنتَ بجانب الغربيّ، نجّينهم بسحَرٍ، وإنّكم لتمرون عليهم مصبحين، وباللّيل أفلا تعقلون.

9) المصاحبة: أي معنى معَ، نحو: بعتكَ الفرسَ بسرْجهِ، والدار بأثاثها، ومن قوله تعالى: إهبِطْ بسلامٍ.

10) معنى مِنْ، التبعيضية، كقوله تعالى: عينًا يشرب بها عباد الله، أي منها.

11) معنى عَنْ، كقوله تعالى: فسئلْ به خبيرًا، أي عنه، وقوله: سأل سائل بعذاب واقع، وقوله: يسعى نورُهم بين أيديهم وبأيمانهم.

12) الإستعلاء، أي معنى علىَ، كقوله تعالى: ومن أهل الكتاب مَنْ إن تأمنه بقنطارٍ يؤده إليكَ. أي على قنطارٍ.

13) التأكيد: وهي الزائدة لفظا، أي في الإعراب، نحو: بحسْبكَ ما فعلتَ، أي حسبُك ما فعلتَ. ومنه قوله تعالى: كفى بالله شهيدًا.[18]

مناهج البحث

إن هذا البحث من البحث المكتبة. يعني أن المصادر والبيانات والمراجع التي يستخدم الباحث في هذا البحث مأخوذة من المواد المكتبة. وجمع الحقائق والرسائل والمقالات مثل الكتب والجرائد. وأما نهج البحث التي يستخدم الباحث فهي بنهج الوصفي النوعي، وهي إجزاءات البحث التي تنتج البيانات الوصفية في شكل الكلمات المكتوبات.[19] وتحليل الوصفي في علم النحو.

مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في هذا البحث نوعان :

1. مصادر البيانات الأساسية هي المصدر الأول فيها البيانات المنتجة.[20] يعني البيانات التي يجمعها الباحث واستنباطها وتوضيحها من مصادر الأولى. فأما مصادر الأساسية هي القرآن الكريم ويرتكز في الجملة "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ" بتحليل علم النحو.
2. مصادر البيانات الثانوية هي البيانات الحصول من مصادر الدعمي لتوضيح من مصادر البيانات الأساسية في شكل البيانات المكتبة التي تربط إرتباطا وثيقا بمباحث موضيع البحث.[21]

طريقة جمع البيانات

[18] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، (بيروت- لبنان: دارالفكري، 2016)، ص. 464-465

[19] Lexy j. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bndung: PT. Remaja Rosdakarya, 2005), Hlm,15

[20] Burhan Bungin, *Metodelogi Penelitian social* (Surabaya: Airlangga University Press, 2001), Hlm,114

[21] Lexy. J. Meleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Hlm.114

إن طريقة جمع البيانات في هذا البحث وهي بطريقة التوثيق في جمع البيانات. أو على رأى "ليكسي ج. مولوغ" هو المصادر المكتوبة. وأن يجتمع الباحث في المؤلفات الكتب كالكُتب التُّراث في علم النحو التي في هذا البحث وما يتعلق في أنواع وجوه الإعراب والمعانى حرف الباء في الجملة "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ".

طريقة تحليل البيانات

استخدم الباحث بطريقة وصفية لتحليلية البيانات في هذا البحث. وكان طريقة تحليل البيانات في هذا البحث يعني بقراءة وتفهيم وثم بتحليل الوصفية واعتماد على الأقوال الأصح وثم جمعها وتفصل في هذا البحث. وتستختدم هذه الطريقة لتحليل البيانات الكيفية.[22] ويقوم الباحث عن أنواع وجوه الإعراب والمعاني حرف الباء في الجملة "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ" دراسة تحليلية في علم النحو.

نتائج البحث

أ. أنواع وجوه الإعراب في الجملة "بسم الله الرحمن الرحيم"

في هذا البحث قد شرحو العلماء النحاة او المصنفات الكتب النحو بمسألة أنواع وجوه الإعراب في الجملة "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ". وأحدهم:

1. **العلامة السيد أحمد زيني دحلان في كتابه شرح مختصر جدا على متن الجرومية:**

(الباء) في بسم الله حرف جرّ إما أصليّ أو زائد والفرق بينهما أنّ الأصليّ هو الذي يفيد معنى في الكلام ويحتاج إلى متعلق يتعلق به والزائد بعكسه وعلى الأول فالمتعلق إما أن يكون فعلا أو إسما عاما أو خاصا مقدما أو مؤخرا

[22]Noeng Muhajir, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta: Bumi Aksara, 1997), Hlm.102

فالأقسام ثمانية، والأولى منها أن يكون فعلا خاصا مؤخرا، أما الأول فلأن الأصليّ في العمل للأفعال ولكثرة التصريح بالفعل وأما الثاني فلرعاية المقام لأن كل شارع في فنّ يضمر ماكانت التسمية مبدأ له فالآكل يضمر أكل والمؤلف يضمر أؤلف وأما الثالث فلإفادة الحصر لأن تقديم المعمول يفيد الحصر (واسم) مضاف (ولفظ الجلالة) مضاف إليه (والرحمن الرحيم) صفتان للفظ الجلالة وفيهما تسعة أوجه من الإعراب وهي جرهما ونصبهما ورفعهما وجر الأول مع رفع الثاني أو نصبه ورفع الأول مع نصب الثاني وبالعكس، فهذه سبعة أوجه وأحد منها يجوز عربية ويتعيّن قراءة وستة تجوز عربية لاقراءة وبقى اثنان ممتنعان وهما رفع الأول أو نصبه مع جر الثاني وإنما إمتنعا لأن فيهما الإتباع بعد القطع والإتباع بعد القطع رجوع إلى الشيئ بعد الإنصراف عنه وهو ممنوع عند الأكثر. وقال بعضهم لايمتنع ذلك وقد جمع بعضهم هذه التسعة.[23]

2. **الشيخ إبراهيم البيجوري في كتابه فتح رب البرية على الدرة البهية نظم الجرومية:**

والجار والمجرور متعلق بمحذوف والأولى تقديره فعلا خاصا مؤخرا وهذا على ماهو الصحيح. (الباء) حرف جر أصلي وقيل زائدة لاتتعلق بشيئ. وعلى الأول (فاسم) مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في أخره. وعلى الثاني (فاسم) مبتداء مرفوع بضمة مقدرة على أخره منع من ظهورها إشتغال المحل بالحركة التي إجتلبها حرف الجر زائد والخبر محذوف تقديره مبدوء به. (ولفظ الجلالة) مجرور بالمضاف على الراجح وقيل بالإضافة وقيل بحرف الجر المقدر وعلامة جره كسرة ظاهرة في أخره. (والرحمن

[23] أحمد زيني دحلان، *مختصر جدا على متن الجرومية*. (سماراع: مطبعة طه فوترا، دون السنة)، ص. 4

الرحيم) يجوز جرهما وهو متعين قراءة ويجوز أيضا رفعهما ونصبهما ورفع الأول مع نصب الثاني والعكس وجر الأول مع رفع الثاني أو نصبه فهذه سبعة أوجه وبقى وجهان أخران وهما رفع الأول أو نصب مع جر الثاني فقيل يمتنعان لما فيهما من القطع ثم الإتباع ولذلك.[24] ولكن الصحيح جوازهما فكان على الناظم أن يقول في الشطر الثانى من البيت الأول، فالجر في الرحيم وجها منعا.

3. الأستاذ الحاجي مُحَمَّد معصوم بن سالم السمارانى السفاطونى في كتابه تشويق الخلان:

(الباء) حرف جر إما زائد وإما أصلي فالقائل بالزيادة قل إنه لايتعلق بشيئ. (فاسم) مبتداء مرفوع بالضمة المقدرة على أخره منع من ظهورها إشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد والخبر مبتداء محذوف تقديره إسم الله مبدوء به، ومن قال بالثانى وهو الأصلي قال إنه يحتاج إلى متعلق يتعلق به والمتعلق إما فعل وإما إسم وعلى كل عام وإما خاص وعلى إما مقدم وإما مؤخر فالفعل العام أَبْتَدِءُ والخاص أُأَلِّفُ والإسم العام إِبْتِدَائِ والخاص تَأْلِيْفِيْ.

4. أحمد بن مُحَمَّد زين بن مصطفى القطاني في كتابه تسهيل الأماني في شرح عوامل الجرجاني على متن العوامل النحوية:

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) إقتداء بالقرآن المجيد، وعملا بحديث: كل أمر ذي بال لايبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع. والمعنى على كل أنه ناقص وقليل البركة والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره أؤلف أوتأليفي أونحوهما وهذا على ما هو الصحيح من أن الباء حرف جر أصلي وقيل زائدة لاتتعلق بشيئ، وعلى الأول فاسم مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في أخره، وعلى الثاني فاسم مبتداء مرفوع

[24] إبراهيم البيجوري، *فتح رب البرية على الدورة البهية نظم الجرومية*. (سماراع: مكتبة ومطبعة كريا طه فوترا، دون السنة)، ص. 2-3

وعلامة رفعه ضمة مقدرة على أخره منع من ظهورها إشتغال المحل بالكسرة التي إجتلبتها الباء الزائدة والخبر محذوف تقديره مبدوء به (واسم) مضاف (ولفظ الجلالة) مجرور بالمضاف (والرحمن الرحيم) فيهما الجر وهذا الوجه يجوز عربية ويتعين قراءة، والرفع والنصب ورفع الأول مع نصب الثاني ونصب الأول مع رفع الثاني وجر الأول مع رفع الثاني أو نصبه وهذه ستة أوجه تجوز عربية لاقراءة فالمجرور منها نعت لله، والمرفوع منها خبر لمبتداء محذوف تقديره هو الرحمن أوالرحيم، والمنصوب منها منصوب على التعظيم تقديره أعني أو نحوه، وبقى وجهان أخران وهما رفع الأول ونصبه مع جر الثاني فقيل يمتنعان لما فيهما من الإتباع بعد القطع لكن الصحيح جوازهما فجملة مايحتصل في الرحمن الرحيم تسعة أوجه.[25]

5. الشيخ مخلص الدين في كتابه تحصيل المقاصد في تركيب الجرومية :

(الباء) حرف جر أصلي لفظي عاملي وسماعي. (إسم) مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في أخره لأنه الإسم المفرد. واسم مضاف (الله) مضاف إليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في أخره لأنه الإسم المفرد المنصرف. (الرحمن) نعت أول لله والنعت من المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في أخره لأنه الإسم المفرد المنصرف. (الرحيم) نعت ثانى لله. والنعت من المجرور مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في أخره لأنه الإسم المفرد المنصرف. الجار والمجرور متعلق محذوف تقديره أؤلف. (أؤلّف) فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في أخره لأنه من الصحيح الأخر ولم يتصل بأخره شيئ. وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا. (أنا) ضمير بارز منفصل مبني على السكون في محل رفع فاعل

[25] أحمد بن مُحَمَّد زين بن مصطفى الفطاني، *تسهيل الأماني في شرح العوامل الجرجاني*. (دون المطبع: مطبعة بن هلابي، دون السنة)، ص. 4

لألف. وجملة من الفعل وفاعله لامحل لها من الإعراب لأنها جملة إستئنافية.[26]

6. عبد الرحيم في كتابه المعانى المجملة (في إعراب البسملة):

إنّ (الباء) حرف جر لأنه يجر معاني الأفعال الى الأسماء أي يوصلها وحينئذ فيكون المراد من الجر المعنى المصدرى ومن ثم سماها الكوفيون حروف الإضافة لأنها تضيف معانى الأفعال إلى الأسماء أي توصلها إليها أي تربطها بها ولا يرد على الأول أن مقتضاه أن لايكون خلا وعدا وحاشا في الإستثنى أحرف جر لأنهنّ لتنحية معنى الفعل عن مدخولهنّ لا لايصاله إليه لأن المراد بإيصال حرف الجر معنى الفعل الى الإسم ربطة به كما تقدم على الوجه الذي يقتضيه الحرف من ثبوت له أونتفاء عنه، قاله الدماميني أو لأنه يعمل الجر الذي هو أحد أنواع الإعراب الأربعة وهو مبني على الكسر لأجل مناسبة العمل ولا محل له من الإعراب كباقي الحروف.

(واسم) مجرور بها والجار والمجرور متعلق بعامل إتفاقا أي مرتبط به من حيث أنه يوصل معناه للمعمول. واسم مضاف (واسم الكريم) مضاف إليه وقيل بالعكس وقيل كل يطلق على كل فهو مجرور على قاعدة المضاف إليه وهل الجار له المضاف أو معنى اللام ذهب الى الأول سيبويه وإلى الثاني الزجاج وقيل مجلرور بالإضافة وهي نسبته تقييده بين إسمين تقتضير انجرار ثانيهما دائما وأما أولهما فهو على حسب العوامل المقتضية له من رفع ونصب وخفض. واعلم أن الإضافة بيانية أو من غضافة المدلول للدال بناء على أن المراد بالمضاف إليه لفظا. واختلف هل الإسم عين المسمى أو غيره والمختار أنه عينه عند الإطلاق.

[26] مخلص الدين، *تحصيل المقاصد في تركيب الجرومية*. (ملانج: حقوق الطبع، دون السنة)، ص. 1

(والرحمن) نعت (والرحيم) نعت بعد نعت هذا هو المشهور وقال في معنى الرحمن بدل لا نعت والرحيم بعده نعت له لله إذا لايتقدم البدل على النعت وهذا الخلاف مبني على أن الرحمن علم أو صفة قال بالأول الاعلم وابن مالك وبالثاني الزمخشري وابن الحاجب قال في المعنى والحق قول الأعلم وابن مالك ويظهر أثر الخلاف في الجار للرحمن ماهو فعلي أنه نعت يجري فيه الخلاف في التابع للمجرور في غير البدل أهو مجرور بما جر المتبوع أو بنفس التبعية والأصح الأول وعلى القول بأنه بدل يكون مجرورا بمحذوف مماثل للعامل في المتبوع لما تقرر عندهم.[27]

7. الشيخ خالد بن عبدالله الأزهري في كتابه بشرى طلاب العربية بإعراب الجرومية:

(بسم) جار ومجرور متعلق بمحذوف إتفاقا، قدّره بعضهم فعلا، نظرا إلى أن الأصل في العمل للأفعال، وقدّره بعضهم مصدرا مرفوعا على الإبتداء، نظرا إلى أن المقام مقام إبتداء. والتقدير على الأول: بسم الله أبتدئ، وإنما قدّرناه مؤخرا، طلبا للإختصار والإهتمام. والتقدير على الثاني: إبتدائى بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ثابت، فحذف المبتداء وخبره وبقي معمول المبتداء، والتقدير الأول أولى، لأن المصدر محذوف.[28]

وإن (بسم الله) متعلق بإستقرار على أنه في موضع خبر لمبتداء محذوف، التقدير: إبتدائى بسم الله لم يبعد، ويسلم من دعوى عمل المصدر في حال حذفه، ولم أره إلا مسطورا، وهكذا نقدر في كل موضع ماجعلت البسملة مبدأ له، فإن كانت مبتداء لأكل قدّرت: بسم

[27] عبد الرحيم، *معاني المجملة في إعراب البسملة*. ص. 13-12

[28] خالد بن عبدالله الأزهري، *بشرى طلاب العربية بإعراب الجرومية*. (دون المطبع: دار إبن حزم، دون السنة)، ص. 22-21

الله أكل أو أكلي، أولشرب، قدرت: بسم الله أشرب، أوشربي، وما أشبه ذلك. وعلى التقديرين المنقولين أولا: يسمى هذا المجرور بالظرف اللغوي، وعلى الأخير الذي بحثناه يسمى بالظرف المستقر بفتح القاف، والفرق بينهما أن الظرف اللغوي ماكان عامله خاصا سواء كان جائز الحذف كما هنا أو واجبه كيوم الخميس صمت فيه، سمي بذالك، لأنهم ألغوه، حيث لم يجعلوه متحملا ضميرا، والمستقر: ما كان عامله عاما كالإستقرار، ولا يكون إلا واجب الحذف، كما في الظرف الواقع خبرا، أو صفة، أو حالا، أو صلة، سمي بذلك، لاستقرار الضمير المنتقل إليه بعد حذف عامل فيه، فهو في الأصل مستقر فيه، فحذفت صلته إختصارا، ولأن عامله الإسقرار، والتعليل الأول إختيار الدمامي والثاني إختيار الشمني.[29]

(بسم) مضاف، (والله) مضاف إليه، والمضاف إليه مجرور بالمضاف لا بالإضافة على الأصح. (الرحمن الرحيم) نعتان لله، والجار ماجر المنعوت لاالتبعية على الأصح. وقيل: الرحمن بدل من الله والجار للبدل عامل المحذوف مماثل لجار المبدل منه، والرحيم نعت الرحمن، فتكون الجملة فعلية إن قدرت العامل في المجرور فعلا، واسمية إن قدرته إسما، وعلى التقديرين لا محل لها من الإعراب لأنها إستئنافية.[30]

8. محي الدين اليدروشي في كتابه إعراب القرآن وبيانه:

(بسم) جار مجرور متعلقان بمحذوف والباء هنا للإستعانة أو للإلصاق، وتقدير المحذوف أبتدئ، فالجار والمجرور في محل نصب مفعول به مقدم أو إبتدائي، فالجار والمجرور متعلقان بمحذوف وكلاهما جيد، (الله) مضاف

[29] خالد بن عبدالله الأزهري، *بشرى الطلاب العربية بإعراب الجرومية*. ص. 22

[30] خالد بن عبدالله الأزهري، *بشرى الطلاب العربية بإعراب الجرومية*. ص. 23

إليه (والرحمن الرحيم) صفتان لله تعالى، وجملة البسملة إبتدائية لا محل لها من الإعراب.[31]

9. أحمد تاجر الكتب في كتابه تحرير الأقوال في إعراب العوامل:

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) الباء عامل لفظي سماعي من الحروف الجار (إسم) مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في أخره، مضاف. (الله) مضاف اليه مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة ظاهرة في أخره. (الرحمن) صفة له وصفة المجرور مجرور وعلامة كسرة ظاهرة في أخره. (الرحيم) صفة بعد صفة وهو مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في أخره. والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: إبتدائي بِسم الله الرحمن الرحيم.[32]

ج.معانى حرف الباء في الجملة "بسم الله الرحمن الرحيم"

أن الباء تأتي لجملة معانى، كما قال عبد الرحيم في كتابه المعاني المجملة في إعراب البسملة: (فالبدل) كقوله صلى الله عليه وسلام: مايسرني بها حمر النعم، وقول الشاعر: فليت لي بهمو قوما إذا ركبوا * شنوا الإغارة ركبانا وفرسانا. (والظرفية) زمانية أو مكانيته كقوله تعالى: ولقد نصركم الله ببدر، وقوله: ونجينهم بسحر. (والسببية) كقوله تعالى: فكلا أخذنا بذنبه، وقوله إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل. (والتعليل) كقوله تعالى: فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم. (والإستعانة) نحو: كتبت بالقلم (والتعدية الخاصة) وتسمى باء النقل وهي المعاقبة للهمزة في تصيير الفاعل مفعولا وأكثر ماتعدي الفعل القاصر تقول: ذهب زيد وذهب لزيد وأذهبته. (والعوض) هي الداخلة على الأعواض نحو: إشتريت الثوب بألف وكافيته بضعف إحسانه وتسمى باء المقابلة.

[31] محي الدين اليدروشي، *إعراب القران وبيانه*. (سورية: دار الإرشاد للشؤون جامعية، دون السنة)، ص. 9

[32] أحمد تاجر الكتب، *تحرير الأقوال في إعراب العوامل*. (بيروت: المكتبة المحمودية، دون السنة)،ص. 5

(والإلصاق) حقيقة نحو: أمسكت بزيد. (والمصاحبة) نحو: إهبط بسلام منا أي معه وقد دخلوا بالكفر الآية فسبح بحمد ربك، وقد يعبر عنها بالملابسة. (والتبعيض) نحو: عينا يشرب بها عباد الله وامسحوا برؤوسكم (وبمعنى من) كقوله: شربن بماء البحر ثم ارفعت * متى بحج خضر لهن تبح أي منه. (والمجاوزة) كعن قيل مختص بالسؤال نحو: فاسئل به خيرا بدليل فاسئلون عن أبنائكم (وبمعنى على) نحو: وإن من أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار أي عليه بدليل هل آمنكم عليه الا كما أمنتكم على أخيه من قبل. (والقسم) نحو: أقسم بالله وهي أصله حرفه ولهذا إختصت بشيئ لم يختص به غيرها من حروفه كذكر فعل القسم معها ودخولها على الظاهر والمضمر واستعمالها في القسم. (وبمعنى الى) نحو: وقد أحسن بي أي إلي. (والتصوير) كقولهم في النحو علم بأصول يعرف به أحوال أواخر الكلمات العربية من إعراب البناء. (والتوكيد) وهي الزائدة وتكون زيادة واجبة كأحسن بزيد أي صار ذا حسن وغالبة وهي في فاعل كفى: ككفى بالله شهيدا، وضرورة كقوله: ألم يأتيك والأنبأ تنمى * بمالاقت لبون بنى زياد.[33]

الخلاصة

بعد بحّث الباحث في هذا البحث بموضوع: أنواع وجوه الإعراب والمعاني حرف الباء في الجملة "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ" بدراسة تحليلية في علم النحو. فاستخرج الباحث بعض النتائجة الهمة. يعني:1)- **أنواع وجوه الإعراب في الجملة "بسم الله الرحمن الرحيم" تسعة أوجه:** . بسم الله الرحمنِ الرحيمِ 2. بسم الله الرحمنَ الرحيمَ 3. بسم الله الرحمنُ الرحيمُ 4. بسم الله الرحمنَ الرحيمُ 5. بسم الله الرحمنُ الرحيمَ 6. بسم الله الرحمنِ الرحيمِ 7. بسم الله الرحمنِ الرحيمُ 8. بسم الله الرحمنُ الرحيمِ 9. بسم الله

[33] عبد الرحيم، *المعانى المجملة في إعراب البسملة*. (دون المطبع: جميعية المصرية، 1322)، ص.5-8

الرحمنَ الرحيمِ. 2)- **معاني حرف الباء في الجملة "بِسم الله الرحمن الرحيم" خمسة عشر معانى:** ووجد الباحث خمسة عشر من معاني حرف الباء في الجملة "بسم الله الرحمن الرحيم": 1. البدلية 2. السببية 3. الظرفية 4. التعليل 5. الإستعانة 6. التعدية 7. العوض 8. الإلصاق 9. المصاحبة 10. التبعيض 11. المجاوزة 12. الإستعلاء 13. القسم 14. الغاية 15. التوكيد.

المراجع العربية

الأزهري، خالد. دون السنة. *شرح متن الجرومية*. مصر: المحمودية.

أبو العباس، مُحَمَّد علي. دون السنة. *الإعراب الميسّر*. القاهرة: دار الطلائع.

إبراهيم الجيلي، عبد الكريم. دون السنة. *الكهف والرقيم في شرح بسم الله الرحمن الرحيمِ*. دون الطبع: دون المطبع.

البيجوري، إبراهيم. دون السنة. *فتح رب البرية على الدورة البهية نظم الجرومية*. سماراع: مكتبة ومطبعة كريا طه فوترا.

تاجر الكتب، أحمد. دون السنة. *تحرير الأقوال في إعراب العوامل*. بيروت: المكتبة المحمودية.

دحلان، أحمد زيني. دون السنة. *مختصر جدا على متن الجرومية*. سماراع: مطبعة طه فوترا.

الدين، مخلص. دون السنة. *تحصيل المقاصد في تركيب الجرومية*. ملانج: حقوق الطبع.

الرحيم، عبد. 1322. *معاني المجملة في إعراب البسملة*. دون المطبع: جميعة المصرية.

الراجحي، عبده. 1998. *التطبيق النحوى*. الإسكندرية: الطبعة الثانية، دار المعرفة الجامعة.

زين بن مصطفى الفطاني، أحمد بن مُحَمَّد. دون السنة. تسهيل الأماني في شرح عوامل الجرجاني. دون المطبع: مطبعة بن هلابي.

سالم السماراني السفاطوني، مُحَمَّد معصوم. 2011. *تشويق الخلان*. سنغافورة–جدة: الحرمين.

علي جمعة، عماد. 2006. *قواعد اللغة العربية*. دون المطبع: رسالة الدكتور، مكتب الملك.

عبد المسيح، جورج متري. دون السنة. *معجم قواعد اللغة العربية*. دون المطبع: مكتبة لبنان.

عبد الله الأزهري، خالد. دون السنة. *بشرى الطلاب العربية بإعراب الجرومية*. دون المطبع: دار إبن حزم.

العزيز المبارك، فيصل بن عبد. دون السنة. *مفاتيح العربية على متن الجرومية*. دون المطبع: دون الطبع.

الغلاييني، مصطفى. 2016. *جامع الدروس العربية*. بيروت– لبنان: دارالفكري.

الفضلي، عبد الهادي. 1980.*مختصر النحو*. جدة: دار الشروق.

مسعود البغوي، أبي مُحَمَّد الحسين.2002. *تفسير البغوي*. بيروت– لبنان: دار ابن حزم.

مُحَمَّد بن علي الصبّان، أبو العرفان. 2007. *الرسالة الكبرى في البسملة*. بيروت: دارالكتاب العربي.

المراجع الإندونسية

References:

Bagawi, Ibnu Mas'ūd. 1997. *Ma'ālimul Quran*. Saudi Arabia: Maktabah Syāmilah Edisi Kedua.

Buska, W., Prihartini, Y., & Hasnah, N. 2018. *Analysis of Students' Arabic Proficiency for Vocabulary Mastery in State Islamic Junior High School in Muaro Jambi*. INNOVATIO: Journal for Religious Innovation Studies, 18(1), 51-62.

Buska, W., Prihartini, Y., & Hasnah, N. 2018. *Dirâsah Tahlîliyyah Taqwîmiyyah 'An Al-Mufradât Fî Kitâb Manân Al-Azîz*. Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban, 5(2), 358-373.

Djajasudarma, T. Fatimah. 1993. *Semantik*: Pengantar ke Arah Ilmu Makna. Bandung: Eresco.

Hasyimi. Ahmad. 2006. *Al-Qawaid al Asasiyah Li al-Lughah al-Arabiyah*. Al Qahirah.

Ibnu Jarir, Muhammad. 2000. *Jamī' Bayān Fī Ta'wīlil Quran* . Saudi Arabia: Maktabah Syāmilah Edisi Kedua.

Jurnal Ilmu Pendidikan, 14(2), 15-28.

Qoyyim, Ibnu. 2000. *Tafsir Ibnu Qoyyim: Tafsir AyatAyat Pilihan. Terjemahan Suhardi*. Jakarta: Darul Falah.

Qurtubi. 2000. *Tafsir Qurtubi*. Saudi Arabia: Maktabah Syāmilah Edisi Kedua

Shihab, M. Quraish. 1994. *Membumikan Al-Quran: Fungsi Dan Peran Wahyu dalam Masyarakat*. Bandung: Mizan Media Utama.

Shihab, M. Quraish. 2000. *Wawasan Al-Quran*. Bandung: Mizan Media Utama.

Tontowi, Muhammad. 2000. *Tafsīr Wasīṭ*. Saudi Arabia: Maktabah Syāmilah Edisi Kedua.

Verhaar, J.W.M. 1992. *Pengantar Linguistik*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.

Wahyudi, W. (2018). *Tingkat Kelayakan Tes Uas Bahasa Arab Pada Fakultas Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan Di Uin Sulthan Thaha Saifuddin Jambi Tahun Ajaran 2016-2017*. Jurnal Al-Ashlah, 1(2).

Wahyudi, W., & Prihartini, Y. (2019). *Development of Arabic Learning Material Based on Eclectic Method. In 3rd Asian Education Symposium (AES 2018)*. Atlantis Press.

Yadrusyi. Muhyiddin, 1993. *I'rab al-Qur'an wa Bayanuhu.* Suriah: Dar al Irsyad al Syu'un al Jami'ah.

Kaśīr, Ibnu. 1999. *Tafsīr Al-Quran*. Saudi Arabia: Maktabah Syāmilah Edisi Kedua.

Mahali dan Suyuti. 2000. *Tafsīr Jalālain*. Saudi Arabia: Maktabah Syāmilah Edisi Kedua

Mahsun. 2011. *Metode Penelitian Bahasa*: Tahapan Strategi, Metode, dan Tekniknya. Jakarta: Rajawali Press.

Mughalasah. Muhammad Husaini. 1991. *Al-Nahwu al-Syafi*. Oman:Dar al-Basyir

Mustofa, Ibrahim, Ahmad Ziyad, Ahmad Abdul Qodir dan Muhammad Nujjar. 2000. *Al-Mu'jamul Wasīṭ*. Saudi Arabia: Maktabah Syāmilah Edisi Kedua

Pateda, Mansoer. 1986. *Semantik Leksikal*. Flores: Nusa Indah.

Prihartini, Y. 2018. *Peningkatan Maharah Al Kitabah Melalui Penerapan Media Lauhah Al Juyub Pada Siswa Mtsn Aceh Utara*. Jurnal Literasiologi, 1 (1), 20-20.

Prihartini, Y., & Wahyudi, W. 2018. *The Development of Integrated Learning Model To Improve Language Skills at Arabic Language*. IJER (Indonesian Journal of Educational Research), 3(1), 9-14.

Prihartini, Y., Wahyudi, W., Aliasar, A., Mukhaiyar, M., & Ungsi, A. O. M. 2018. *The Development of Arabic Learning Model by Using Multimedia of Computer at UIN STS Jambi*. Al-Ta lim Journal, 25(2), 135-143.

Prihartini, Y., Wahyudi, W., Nuraini, N., & DS, M. R. 2018. *Penerapan Konsep Matematika Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Pada FTK Di UIN STS Jambi*. Tarbawi: